

«قلق المستثمرين يتواصل رغم التدخل لإنقاذ» فيرست ريبابلك



ساهم تمويل تلقاه بنك «فيرست ريبابلك» الأمريكي وبلغت قيمته 30 مليار دولار، في تهدئة مخاوف السوق من انهيار مصرفي وشيك، الجمعة، لكن تراجع سهم البنك المتعثر في ساعة متأخرة من الليلة الماضية أظهر أن المستثمرين ما زالوا قلقين بشأن اضطرابات القطاع.

وضخت بنوك أمريكية كبيرة التمويل في بنك «فيرست ريبابلك» ومقره سان فرانسيسكو الخميس، بعدما هرعت البنوك لإنقاذ المصرف المتعثر الذي صار أحدث المتضررين في أزمة مصرفية آخذة في الاتساع إثر انهيار اثنين من المصارف الأمريكية متوسطة الحجم خلال الأسبوع الماضي.

ووفقاً لمصدر مطلع، فقد جرت عملية الإنقاذ بتنسيق من كبار المسؤولين، بما في ذلك وزيرة الخزانة جانيت يلين ورئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي الأمريكي جيروم باول والرئيس التنفيذي لـ «جيه.بي. مورجان تشيس» جيمي ديمون، الذين ناقشوا الحزمة هذا الأسبوع.

وجاءت الحزمة، بعد أقل من يوم من حصول «كريدي سويس» على قرض طارئ من البنك المركزي السويسري يصل إلى 54 مليار دولار لتعزيز السيولة.

عودة الهدوء للأسواق العالمية

ساعد هذا الدعم في إعادة الهدوء للأسواق العالمية، الخميس والجمعة، بعد أسبوع محتدم لأسهم البنوك. وأغلق سهم «فيرست ريبابلك» على ارتفاع بعشرة في المئة على خلفية أنباء الإنقاذ، إلا أنه تراجع 17% في تداولات ما بعد إغلاق السوق، بعد أن قال البنك: «إنه سيعلق توزيعات الأرباح وأحجم عن الكشف عن مركزه النقدي ومقدار السيولة الطارئة التي يحتاجها».

ويرى المحللون أن «السلطات تبدو حريصة على التعامل بسرعة مع المخاطر النظامية، لكنهم قلقون من أن احتمال حدوث أزمة في القطاع المصرفي لا يزال قائماً».

ووفقاً لبيان، فإن عدداً من أكبر المصارف الأمريكية شارك في عملية الإنقاذ، من بينها «جيه.بي مورجان تشيس آند كو» و «سيتي جروب» و «بنك أوف أمريكا» و «ويلز فارغو آند كو» و «جولدمان ساكس» و «مورجان ستانلي». ورغم أن الدعم حال دون حدوث انهيار وشيك، فقد شعر المستثمرون بالصدمة إزاء الإفصاحات المتأخرة عن المركز النقدي لـ «فيرست ريبابلك».

وأظهرت بيانات أمس الخميس، أن البنوك في الولايات المتحدة سعت للحصول على كميات قياسية من السيولة الطارئة من الاحتياطي الاتحادي في الأيام الأخيرة. ولا تزال هناك مخاوف قائمة على نطاق أوسع من انتشار (العدوى). (رويترز)